

تفسير السمرقندي

@ 202 @ وقد نهى عن الطيرة قيل له لا ولكن أمر العين حق وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يرقى من العين ويتعوذ منها للحسن والحسين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من قضاء الله من شيء إن الحكم ^ يعني ما القضاء ! 2 2 ! إن شاء أصابكم العين وإن شاء لم يصيبكم ! 2 2 ! يعني فوضت أمري وأمركم إليه ! 2 2 ! يعني فليثق الوثاقون \$ سورة يوسف 68 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! من السكك المتفرقة ^ ما كان يغني عنهم من الله من شيء ^ يعني حذرهم لا يغني من قضاء الله من شيء يعني إن العين لو قدرت أن تصيبهم لأصابتهم وهم متفرقون كما تصيبهم وهم مجتمعون .

ثم قال ! 2 2 ! يعني حازرة في قلبه وهي الحزن ! 2 2 ! يعني أبدأها وتكلم بها ويقال معناه لكن لحاجة في نفس يعقوب قضاها ! 2 2 ! يعني علم يعقوب أنه لا يصيبهم إلا ما أراد الله تعالى وقدر عليهم وعلم أن دخولهم في سكك متفرقة لا ينفعهم من قضاء الله تعالى من شيء ويقال معناه أنه عالم بما علمناه ويقال ! 2 2 ! أي لتعليمنا إياه ويقال لذو حظ لما علمناه .

ثم قال ! 2 2 ! أنه لا يصيبهم إلا ما قدر الله تعالى عليهم \$ سورة يوسف 69 - 75 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إخوته ! 2 2 ! يعني ضم إليه أخاه بنيامين ! 2 2 ! قال بعضهم أخبره في السر أنه أخوه وقال بعضهم لم يخبره ولكن معناه إنني لك كأخيك الهالك فأنزلهم يوسف منزلاً وأجرى عليهم الطعام والشراب فلما كان الليل أتاهم بالفرش وقال لينام كل أخوين منكم على فراش واحد ففعلوا وبقي الغلام وحده فقال يوسف هذا ينام معي على فراشي فبات معه يوسف يشم ريحه